

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. الخلاصة

بعد حصول نتائج البحث وتحليلها ستختتم الباحثة كما يلي:

١. تم تطوير الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز لمهارة الكلام باستخدام نموذج ADDIE الذي يتكون من خمس مراحل، وهي التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم. وقد نفذت مرحلة التحليل من خلال تحليل حاجات الطلبة، وتحليل المنهج، وتحليل خصائص الوسيلة المطلوبة في تعليم مهارة الكلام. أما مرحلة التصميم فتضمنت إعداد النموذج الأول للوسيلة، وتحديد المادة التعليمية بناء على معايير نواتج التعلم وأهداف التعلم في مادة اللغة العربية، وتصميم عرض الوسيلة باستخدام تطبيق Canva و Assemblr Edu. وفي مرحلة التطوير، تم تحقيق المنتج في صورة كتاب تعليمي على أساس الواقع المعزز، ثم تم التحقق من صلاحيته من قبل خبراء الوسيلة، وخبراء المادة، وخبراء اللغة العربية. وبعد ذلك، نفذت مرحلة التنفيذ من خلال تجربة مجموعة صغيرة شارك فيها خمسة طلبة من الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين خلال ثلاثة لقاءات. أما مرحلة التقييم فقد أجريت من خلال تحليل نتائج التحقق واختبار العملية لمعرفة جودة المنتج المطور. وأظهرت نتائج البحث أن الوسيلة حصلت على درجة جيدة جدا من حيث الصلاحية بناء على نتائج التحقق من الخبراء، وحصلت على متوسط العملية بنسبة ٨٧٪ من الطلبة بتصنيف عملي جدا، كما حصلت على تقييم المعلمة بنسبة ١٠٠٪ بتصنيف جيد جدا. وبذلك، فإن الوسيلة التعليمية المطورة على أساس الواقع المعزز تعد صالحة وعملية للاستخدام في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

٢. تتميز الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز المطورة بخمس خصائص رئيسية، وهي: (١) دمج تقنية الواقع المعزز التي تعرض العناصر ثلاثية الأبعاد، والصوت، والحوار، وتدريبات الكلام بصورة تفاعلية؛ (٢) التوجه إلى تنمية مهارة الكلام من خلال تقديم أنشطة كلامية منظمة بصورة تدريجية وتواصلية؛ (٣) تقديم المادة التعليمية السياقية والمتمركزة حول الطلبة من خلال ربط موضوعات التعلم بخبراتهم وبيئتهم الحياتية اليومية؛ (٤) دمج عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية التي تشمل التصورات ثلاثية الأبعاد، والصوت، والنصوص، وتدريبات الكلام لدعم التعلم النشط؛ (٥) إعداد الوسيلة وفقا لمعايير نواتج التعلم وأهداف التعلم في مادة اللغة العربية ضمن منهج الحر، بحيث تكون كل مكونات الوسيلة متوافقة مع الكفاءات التي ينبغي أن يحققها الطلبة. وتوضح هذه الخصائص الخمس أن الوسيلة المطورة لا تركز على الابتكار التكنولوجي فقط، بل تدمج أيضا الجوانب التربوية، وخصائص طلبة، ومتطلبات المنهج. ولذلك، فإنها تسهم في دعم عملية تعليم مهارة الكلام باللغة العربية بصورة أكثر فاعلية.

## ب. الاقتراحات

تقدم الباحثة عدة اقتراحات كما يلي:

١. لمعلم اللغة العربية، يمكن استخدام الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز بوصفها إحدى الوسائل التعليمية البديلة لدعم تنمية مهارة الكلام. وينبغي للمعلمة أن تستفيد من هذه الوسيلة بصورة مثلى من خلال دمج أنشطة تواصلية متنوعة، حتى يحصل طلبة على فرص أوسع لممارسة الكلام في سياقات ذات معنى.
٢. للطلبة، يرجى الاستفادة من الوسيلة المطورة ليس فقط أثناء عملية التعلم داخل الفصل، بل يمكن استخدامها أيضا بوصفها وسيلة للتعلم الذاتي؛ لتدريب إتقان المفردات، والنطق، والقدرة على التواصل باللغة العربية بصورة مستمرة.

٣. للباحثين القادمين، المنتج المطور أساس لتطوير وسائل تعليمية على أساس الواقع المعزز في البحوث القادمة. ومواصفات الوسيلة تحتاج إلى مزيد من التطوير، وإضافة خصائص تعليمية جديدة، وتوسيع المحتوى التعليمي بما يتناسب بحاجات الطلبة. كما أن اختبار الفاعلية يعد خطوة مهمة في الدراسات القادمة؛ حتى لا يقتصر تقييم جودة الوسيلة على الصلاحية وسهولة الاستخدام فحسب، بل يشمل أيضا فاعليتها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة.